العدوى الانفعالية لدى طلبة مدارس المتفوقين

م.م. اية محمود شاكر / وزارة التربية / مديرية الكرخ الأولى
Journalofstudies2019@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على (العدوى الانفعالية لدى الطلبة المتفوقين) في مدارس المتفوقين في بغداد , وكذلك التحقق عما اذا كان ثمة فروق في العدوى الانفعالية تبعا لمتغيرات الجنس,والمرحلة الدراسية. ومن اجل تحقيق الهدف استخدام الباحث المنهج الوصفي ,على عينة قصدية بسيطة تكونت من (٥٠) طالبا طالبة بواقع (٢٥) طالبا (٢٥) طالبة . حيث كانت اداة الدراسة المستخدمة مقياس (هاتفيلد Hatfield,1994) للعدوى الاتفعالية والمترجم من قبل الشمري ٢٠١٣ ,حيث يتكون المقياس من (15) فقرة الموزعة على ستة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب لديهم مستوى عالياً في العدوى الانفعالية ولم تظهر النتائج أي فرق دالة احصائيا في مستوى العدوى الانفعالية تعزى لمتغير الجنس, وتوجد فروق ذات دلالة احصائيا لصالح الذكور والاناث تعزى لمتغير المرحلة الدراسية .

الكلمات المفتاحية : (العدوى الانفعالية، المتفوقين، العوامل الديموغرافية).

The Emotional Contagion in mentally gifted student

Aya Mahmoud Shaker / Ministry of Education / First Karkh Directorate

Abstract:

The study aims at investigating the effect of (Emotional Contagion) in the mentally gifted student , in mentally gifted Schools in Baghdad, As well as checking whether there are differences in the level of Cognitive distortions according to the variables of gender, and school stage. In order to achieve the goal, the researcher used the descriptive approach, on a simple intentional sample It consisted of (50) male students, with (25) male students (25) " In order to know the (Emotional Contagion) in the students, the researcher adopts (Hatfiled , 1994)scale which is consists of (15)items. The results of the study were showed that the level of Cognitive distortions among the students was high, meaning that there is Emotional

Contagion among the outstanding students. The results also showed that there were no statistically significant differences in the level of Emotional Contagion to the gender variable. However, there are statistically significant differences to the variable of the educational stage.

Key words:(Emotional Contagion , Mentally gifted students)

مشكلة البحث

تعد ظاهرة (العدوى الانفعاليه) واحدة من اهم المظاهر البارزة والتي يتضح خطرها على المجتمع ككل, وعلى المراهقين بشكل خاص , وذلك من خلال ميل الافراد لسرعه الاصابة بالعدوى الانفعاليه من قبل الاخرين (النماذج السيئه) ومع الافتقار الى التفكير الناقد والتبصر قد تتكون لديهم بعض ردود الافعال الانفعاليه وغير المنطقيه وفي اغلب الاحيان قد يصبحون ضحيه لافكار ومعتقدات وتوجيهات غير عقلانيه (الشمري,٢٠٠٣,ص٩) , وذكر باندورا Bandura2002 أن العدوى الإنفعالية لها اتجاهات سلبية تتكون نتيجة التقليد الانفعالي لبعض الافراد وان المخاطر التي تولدها هذه العدوى هي تقليد النماذج السيئة انفعالياً (Bandura, 2002.p,33).فعندما يتفاعلان شخصان معا,فأن قابليتهما للتغييرات السريعة في المزاج قد تجعلهما يتأثرات بسرعة , وبذلك فأنهم يكونو أكثر عرضة للعدوى من قبل الاخرين, لانهم يكونون اكثر استعداد للتأثير بمشاعر الاخرين ,كما ان ظاهرة العدوى الانفعالية العالية ترتبط بضعف الذكاء الانفعالي (Goleman,1995,p:49)

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :

هل توجد عدوى انفعالية لدى طلبه مدارس المتفوقين ؟

اهمية البحث

لطالما كان علماء النفس مهتمين بملاحظة عملية العدوى الانفعالية عمليا وهم مقتنعون بأن هذه العملية مهمة جدا في العلاقات الشخصية,لهذا تعد (العدوى الانفعالية) لبنة البناء الاساسية للتفاعل بين البشر,لذا فهم بحاجة الى امتلاك مهارات المحاكاة والمزامنة اذا ما أرادو القيام بتفاعل اجتماعي سليم,ان (العدوى الانفعالية) تأخذ

الاشخاص خطوة الى الامام, فتتيح لهم متابعة مقاصد الاخرين ومشاعرهم لحظة بلحظة,حتى عندما لايكونون منتبهين لهذه المعلومات,وتظهر الادلة من علماء النفس على أن الناس يميلون الى تقليد التعبيرات الوجهية / اللفظية / الصوتية , ووضيعات الجسم والسلوكيات الاستثابية للاشخاص من حولهم ومن ثم التأثير بانفعالات الاخرين نتيجة لتلك التغذية المرتدة (Carlson & Hatfield , 1992, p.31-32).

كما يتسم تفكير المراهقين بالخيال والمثاليه فيكونون ملاحظين وناقدين للاشياء ويكشتفون ان الواقع اقل من المثالي ويكرسون انفسهم باصلاح العالم, كما يعتقدون بان افكارهم ومشاعرهم جديدة وفريدة وانه لايوجد من يفهم طبيعه معاناتهم ومشاعرهم وانهم غير خاضعين لقوانين الطبيعه التي تحكم العالم (شريم,٢٠٠٩,ص٩٤-٩٨)

ويمكن ان تحدث اثار العدوى الانفعالية في العمليات الفردية والجماعية حيث يتكون هذا التأثير عندما تكون العدوى هي المصدر المباشر بحد ذاته لتوفير بعض المعلومات حول كيفية عمل الجماعة وتوصل المعلومات الوجدانية الاجتماعية التي تنتقل بين افراد الجماعة نوعاً من التقدير الجماعي للأحداث المؤثرة في الجماعة والمعلومات حول "تماسك الجماعة" (كالابتسامة علامة على القبول والموافقة والتعهد) وبقاء الجماعة (علامة الخوف على الوجه والتعبيرات اللفظية وسيلة لتنبيه أفراد الجماعة الأخرين بشأن خطر وشيك)" (Barsade , 2002, p,650).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١-العدوى الانفعالية لدى طلبة مدارس المتفوقين

٢-دلالة الفرق الاحصائي في العدوى الانفعالية تبعا لمتغيري (الجنس , المرحلة الثالث متوسط, والرابع اعدادي)

حدود البحث :-

١ - الطلبة المتفوقين

٢- كلا الجنسين, ذكور وأناث

٣-المتغير (العدوى الانفعالية)

٤-العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

تحديد المصطلحات

العدوى الانفعالية :Emotional Contagion

عرفته هاتفيلد Hatfield,et.al. 1994

٢- هي الميل التلقائي للتقليد للتعابير الوجهية واللفظية / الصوتية وهيئة والحركات الجسم ومزامنتها مع اشخاص آخرين وبتتابع تقليدهم انفعالياً (Hatfield,et.al. , 1994. P.5)

التعريف النظري :استعانت الباحثة بتعريف Hatfield,et.al.1994 لانها تبنت وجهه نظرهم في هذا البحث اطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج

التعريف الاجرائي للعدوى الانفعالية : [الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس العدوى الانفعالية المستخدم في هذا البحث].

الاطار النظري

نظرية Hatfield et.al.

يمكن ان تحدث العدوى الانفعالية نتيجه مثيرات وراثيه او مكتسبه او نتيجه للمحاكاه الذهنيه او الصور الانفعالية لذلك فان العدوى الانفعاليه يمكن القول انها متعدده المحددات مثلا ان رؤيتي لوجه صديقتي الغاضبه قد يؤدي الى ظهور علامات الغضب على وجهي او صوتي كما ان العدوى الانفعاليه ظاهره متعدده المستويات اذ ان مظاهر الانفعال التي يبديها شخص واحد يمكن ان تؤدي الى ظهور نفس هذه المظاهر لدى شخص اخر او اكثر ممن تجمعهم به علاقه ما.

وان العدوى الانفعاليه عملية تلقائية , وغير مقصوده وغير قابله للتحكم نسبيا لذلك يمكن ان نعرفها بانها الميل الى محاكاه تعابير الوجه والصوت والحركات والمواقف في وقت واحد تلقائيا مع شخص اخر او اشخاص آخرين مما يؤدي الى التعاطف الانفعالي (Hatfield ,et.al. , 2004,P.157-160)

آليه العدوى الانفعاليه

تحدث العدوى الانفعاليه بثلاث مراحل هي

(التقليد , التغذيه الراجعه , العدوى الانفعالية)

وهذا مايجعلنا نضع الافتراضات الاتيه التي يمكن ان تفسر ما يحدث اثناء اي محادثه او موقف اجتماعي:-

١- يميل الافراد بشكل تلقائي ومستمر الى تقليد تعبيرات الوجه ونبرات الصوت وحركات الجسم واليدين واي سلوك اجرائي اخر يقوم به الاخرين الموجودين في الموقف

٢- تتأثر الخبرات الانفعاليه الذاتيه من لحظة الى اخرى بالتغذيه الراجعه التي يتلقاها الفرد من الاخرين ازاء تقليده لهم

٣- لذلك فان الافراد يميلون الى الاصابه بانفعالات الاخرين من لحظه الى اخرى (Hatfield ,et.al. , 2009,P.19-30)

وفي دراسة اجراها نيومان وستراك (Neumann & Strack ,2000) تبين أن الاطفال حديثي الولادة يحاكون بدنيا التعبيرات الوجهية ,للاشخاص المهتمين برعايتهم ,وفسر البعض ذلك على انة مؤشر للحساسية الغريزية الانفعالية,بينما حاج البعض بأن حساسيتنا تجاه مشاعر الاخرين تنمو مع الوقت ,ويمكن ان نقوم بتكييفها وصقلها بالتجربة.

(Neumann & Strack ,2000,PP.211-225).

الدراسات السابقة

دراسة Barsade, et.,al, (2002)

من بين اهداف الدراسة اختبار الفرضيتين التاليتيين (١) تحدث العدوى الانفعالية بين افراد المجموعة الواحدة و (٢) الانفعالات السلبية تؤدي الى حدوث عدوى انفعالية اكثر من الانفعالات الايجابية وقد شملت عينة البحث ٩٤ طالب وطالبة في جامعة yale وتم استخدام الاستبانة للتقرير الذاتي وكذلك استمارة ملاحظة لتعرف العدوى الانفعالية لدى العينة بعد مشاهدة افلام فيديوية محددة وقد اشارت النتائج الى صحة

الفرضية الاولى وهي حدوث العدوى الانفعالية بين افراد المجموعة الواحدة الا انه تم رفض الفرضية الثانية اذ اشارت النتائج الى انه لا توجد فروق بين الانفعالات السلبية والايجابية في حدوث العدوى الانفعالية.

(Barsade, et.,al, 2002:123)

دراسة الشمري (٢٠١٣)

من بين اهداف الدراسة قياس العدوى الانفعالية لدى طلبة الجامعة ,التعرف على العدوى الانفعالية على وفق متغير النوع وقد شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد,وقام الباحث بتبني مقياس العدوى الانفعالية لهاتفيلد ووقد تم تحديد العينة بطريقة العشوائية, وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية(المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري ,الاختبار التائي لعينة واحدة,,معامل ارتبط بيرسون)وقد اشارت النائج ان عينة البحث تعاني من عدوى انفعالية مرتفعة وان هناك فروق دالة احصائيا لصالح الاناث وفق متغير النوع .(الشمري,٢٠١٣:ص١-٢٥٠)

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث واختيار العينة والاجراءات التي استخدمتها الباحثة في اعداد ادوات البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة فيه .

اولا: مجتمع البحث

ويمثل مجتمع البحث الحالي (٥٠)طالب وطالبة من المدارس الاعدادية للمتفوقين والمتفوقات الحكومية ,في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية.

الجدول (١) يمثل ذلك

المدرسة	المرحلة الدراسية		الجنس	
	المتوسط	الاعدادي	ذكور	اناث
ثانوية الفردوس للمتفوقات	١٢	١٣	٢٥	٢٥
ثانوية المتفوقين للبنين	١٢	١٣	٢٥	٢٥

عينة البحث الاساسية .

العينة :- جزء من المجتمع الذي تجري علية الدراسة يختارها الباحث لاجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (العزاوي,٢٠٠٨,ص١٦١) يجب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع و ان يكون حجم العينة مناسب (النجار, ٢٠١٠,ص١٥٠) وتمثل عينه البحث الحالي ٣٤%من مجتمع البحث وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية .

ادوات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس العدوى الانفعالية لـ(هاتفيلد Hatfield,1994) ,واشتمل مقياس على (١٥) فقرة, ثلاث فقرات لكل انفعال من الانفعالات الايجابية والسلبية ووضع ميزان ثلاثي لكل فقرة (ينطبق علي كثيرا , ينطبق علي احيانا . ينطبق علي قليلا) وسيتم تحديد الدرجات (١,٢,٣) لكل بديل عند تصحيح الفقرات.

,لذلك كانت اعلى درجة للمقياس (٢.٨٨ ±٠.٣٦) اقل درجة (٠.٨٨ ±٠.٠٧)والمتوسط الحسابي (2.998) والانحراف المعياري(0.3212).

صدق الاداة

يعد المقياس المستخدم صادقا حيث استخرج له صدق البناء من قبل هاتفيلد وللتأكيد على صدق المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه طبق على (٣٥)طالب وطالبة خارج العينة الاصلية,واستخرج معامل الارتباط بيرسون للاتساق الداخلي من خلال ارتباط الاسئلة مع الدرجة الكلية للمقياس,حيث تراوحت معاملات الارتباط على جميع الاسئلة الثبات (٠.٧٦)وجميعها كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) والصدق بلغ (٠.٨٤).

الثبات

يشير الثبات الى استقرار النتائج واتساقها وتجانسها وعدم تغيرها (اي ان الاختبار موثوق به) (عبدالخالق , ١٩٩٦ :١٢٧)وانه يعني كذلك التناسق بين اجزاء الاختبار

واعطاء تقديرات ثابتة حتى لو تكرر على العينة وتحت الظروف نفسها (البطش وأبو زينة,٢٠٠٧ :١٣٥)

وتم استخراج معامل الثبات للبحث الحالي بطريقتين هما:-

١-طريقة اعادة الاختبار:-

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة كم (٥٠) طالبا وطالبة وتم اعادة تطبيق للمقياس على العينة نفسها بعد مدة اسبوعين,وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيقين, اذ بلغ معامل الثبات لمقياس العدوى الانفعالية (٠.٧٦) وهو معامل ثبات جيد .

٢-طريقة الفاكرونباخ:-تعد معادلة الفاكرونباخ من اكثر المعادلات في حساب معامل الثبات لانة يبين قوة الاتربط بين فقرات المقياس,فضلا عن انه يعطي دليلا على دقة المقياس ويسمى ايضا (معامل الاتساق الداخلي) (عودة والخليلي, ١٩٨٨ :٣٥٥)

وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة,ولتحقيق ذلك اعتماد (٥٠)استمارة وهي نفسها التي استعملت في استخراج الثبات عن طريق اعادة الاختباروطبقت معادلة الفاكرونباخ وبلغ معامل ثبات المقياس(0,76) وهو معامل ثبات جيد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الهدف الاول

التعرف على العدوى الانفعالية لدى الطلبة في مدارس المتفوقين ؟

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس العدوى الانفعالية على العينة البالغة (٥٠) وبعد قيامها بتدقيق وتصحيح الاجابات حصلت عينة البحث على المتوسط حسابي(٢.٩٩٨) وبانحراف معياري (0.3212), تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.84) هي اصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (٣.٨٤) ودرجة حرية (١) مما يشير الى ان عينة هذا البحث تتصف بالعدوى الانفعالية (والجدول يوضح ذلك) وتؤكد نتيجة هذه الدراسة ان عينة البحث لديهم ميل لتقليد الاخرين والتأثر بهم انفعاليا

دون وعي او ادراك. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشمري ٢٠١٣ ,ودراسه Barsade ,et,al.2002

الهدف الثاني

تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العدوى الانفعالية تبعا لمتغيري (الجنس,المرحلة)

وتحقيقا للهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ,اذ بلغ متوسط الحسابي للذكور(1.4388) وبانحراف معياري(0.1568),في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (١.٥٥٩٢)وبانحراف معياري(٠.١٦٤٤) والجدول يوضح ذلك

وكانت نتائج الجدول تبين ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية تبعا لمتغير (الجنس),اذ بلغت القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية(١) **وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في العدوى الانفعالية**

الجدول ١: التكرر والنسبة المئوية وفق الجنس النوع الاجتماعي

ت	الحنس	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٢٥	% ٥٠.٠٠
٢	أنثى	٢٥	% ٥٠.٠٠
	المجموع	٥٠	%١٠٠
	قيمة مربع كاي Chi-Square – χ^2	---	NS ٠.٠٠
NS: لا توجد دلالة معنوية. درجات الحرية : ١ ، قيمة مربع كاي الجدولية: ٣.٨٤ .			

الجدول ٢: الاناث ٢٥ طالبة/ المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي

ت	الفقرات	ينطبق علي كثيرا	ينطبق علي احيانا	لاينطبق علي	المعنوية	المعدل ±SD	الرتبة
١	اذا بدأ الشخص الذي اتحدث معه عن الانفجار بالبكاء,تدمع عيناي	٩	١٥	١	**	٢.٣٢ ±٠.٣١	٧
٢	عندما يتحدث الاخرون عن موت احبائهم بالانفجار اشعر بحزن كبير	٨	١٠	٧	NS	٢.٠٤ ±٠.٢٧	٩
٣	ابكي عن مشاهده مقاطع الفديو عن الانفجار على YouTube	١٠	١٤	١	**	٢.٣٦ ±٠.٢٧	٦
٤	وجود اشخاص غاضبين بسبب الانفجار بالقرب مني يجعلني اتهيج	٧	٨	١٠	NS	١.٨٨ ±٠.٢٢	١٠
٥	عندما اسمع الاخرين يتشاجرون بسبب الانفجار فاني اغضب	٢	٨	١٥	**	١.٤٨ ±٠.٢٥	١١
٦	عندما اشاهد اشخاص يتحدثون بغضب عن الانفجار في التلفزيون فاني اتأفف,اعض اصابعي,اضرب الحائط بيدي او برأسي,اصرخ	٢	٨	١٥	**	١.٤٨ ±٠.٢٥	١١
٧	عند وجود اشخاص خائفين من الانفجار بالقرب مني فاني اشعر بالخوف	١٠	٨	٧	NS	٢.١٢ ±٠.١٩	٨
٨	عند مشاهده صور عن الانفجار فاني اشعر بالخوف	١٠	٦	٩	*	٢.٠٤ ±٠.٢٧	٩
٩	عند سماعي صراخ ضحايا الانفجار في مقاطع الفديو فاني اشعر بالخوف	١٢	١٢	١	**	٢.٤٤ ±٠.٢٩	٥
١٠	عند وجود اشخاص سعداء بالقرب مني لنجاه احبائهم من الانفجار فاني اشعر بالتفاؤل حتى وان كنت محبطا	٢٢	٢	١	**	٢.٨٤ ±٠.٢٦	١
١١	عند سماعي لاشخاص يتحدثون عن سعاده اقربائهم لنجاتهم من الاتفجار قاني اشعر بالتفاؤل	٢٠	٣	٢	**	٢.٧٢ ±٠.٣٣	٣
١٢	عندما اشاهد سعاده الناجين من الانفجار في التلفزيون فاني اشعر بالتفاؤل	٢٠	٤	١	**	٢.٧٦ ±٠.٣١	٢
١٣	عند وجودي بالقرب من الاشخاص الذين يحاولون انقاذ ضحايا بالانفجار فاني اشعر بالارتياح في لمساعده الضحايا	١٢	١٢	١	**	٢.٤٤ ±٠.٣٠	٥
١٤	عند مشاهدتي لاعمال انقاذ ضحايا الانفجار علىYouTubeفاني اشعر	١٨	٥	٢	**	٢.٦٤ ±٠.٢٨	٤

	بالارتياح عند العثور على ناجين من الانفجار						
١٥	عند سماعي للاشخاص الذين قدموا مساعده لضحايا الانفجار وهم يتحدثون عن تلك الاعمال اشعر بالارتياح	٢٠	٤	١	**	٢.٧٦ ±٠.٣١	٢
	قيمة LSD (T-test)	--	--	--	--	* ٠.٨٥٥	--

* (P≤0.05)، دلالة معنوية. ، ** (P≤0.01)، دلالة عالية المعنوية.

الجدول ٣: الذكور ٢٥ طالبة/ المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي

ت	الفقرات	ينطبق علي كثيرا	ينطبق علي احيانا	لاينطبق علي	المعنوية	المعدل ±SD	الرتبة
١	اذا بدأ الشخص الذي اتحدث معه عن الانفجار بالبكاء,تدمع عيناي	١٠	٨	٧	NS	٢.١٢ ±٠.٢٤	٨
٢	عندما يتحدث الاخرون عن موت احبائهم بالانفجار اشعر بحزن كبير	١١	٣	١	**	١.٦٠ ±٠.١٧	١٠
٣	ابكي عن مشاهده مقاطع الفديو عن الانفجار على YouTube	٣	١١	١	**	١.٢٨ ±٠.١٣	١٢
٤	وجود اشخاص غاضبين بسبب الانفجار بالقرب مني يجعلني اتهيج	٣	١	١١	**	٠.٨٨ ±٠.٠٧	١٤
٥	عندما اسمع الاخرين يتشاجرون بسبب الانفجار فاني اغضب	٥	١٠	١٠	*	١.٨٠ ±٠.٢٦	٩
٦	عندما اشاهد اشخاص يتحدثون بغضب عن الانفجار في التلفزيون فاني اتأفف,اعض اصابعي,اضرب الحائط بيدي او برأسي,اصرخ	١	٤	٢٠	**	١.٢٤ ±٠.١٧	١٣
٧	عند وجود اشخاص خائفين من الانفجار بالقرب مني فاني اشعر بالخوف	٤	٢٠	١	**	٢.١٢ ±٠.٢٤	٨
٨	عند مشاهده صور عن الانفجار فاني اشعر بالخوف	٢٠	٤	١	**	٢.٧٦ ±٠.٣٧	٣
٩	عند سماعي صراخ ضحايا الانفجار في مقاطع الفديو فاني اشعر بالخوف	١٣	٩	٣	**	٢.٤٠ ±٠.٢٨	٧
١٠	عند وجود اشخاص سعداء بالقرب مني لنجاه احبائهم من الانفجار فاني اشعر بالتفاؤل حتى وان كنت محبطا	٢٣	١	١	**	٢.٨٨ ±٠.٣٦	١

١١	عند سماعي لاشخاص يتحدثون عن سعاده اقربائهم لنجاتهم من الاتفجار قاني اشعر بالتفاؤل	٢١	٣	١	**	٢.٨٠ ±٠.٣١	٢
١٢	عندما اشاهد سعاده الناجين من الانفجار في التلفزيون فاني اشعر بالتفاؤل	٢٠	٣	٢	**	٢.٧٢ ±٠.٢٨	٤
١٣	عند وجودي بالقرب من الاشخاص الذين يحاولون انقاذ ضحايا بالانفجار فاني اشعر بالارتياح في لمساعده الضحايا	٢٠	٢	٣	**	٢.٦٨ ±٠.٣٣	٥
١٤	عند مشاهدتي لاعمال انقاذ ضحايا الانفجار علىYouTubeفاني اشعر بالارتياح عند العثور على ناجين من الانفجار	١٩	٣	٣	**	٢.٦٤ ±٠.٢٨	٦
١٥	عند سماعي للاشخاص الذين قدموا مساعده لضحايا الانفجار وهم يتحدثون عن تلك الاعمال اشعر بالارتياح	٧	٥	٣	*	١.٣٦ ±٠.١٥	١١
	قيمة LSD (T-test)	--	--	--	--	٠.٩٨٥ *	--

* (P≤0.05)، دلالة معنوية. ، ** (P≤0.01)، دلالة عالية المعنوية.

الجدول ٤: معامل الصدق والثبات لمحاور وفقرات استمارت الاسبانة لموضوع الدراسة

الادلة	الدرجة
الصدق	٠.٨٢
الثبات	٠.٧٦

التحليل الاحصائي: Statistical Analysis

استعمل البرنامج الإحصائي SAS- Statistical Analysis System (2018) في تحليل البيانات لدراسة العلاقات المطلوبة وفق اهداف الدرلسة للعوامل والفقرات ضمن المحاور المختلفة ووفق الفرضيات المطلوبة التي شملتها الدراسة الحالية **(مقياس العدوى الانفعالية لدى المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي)** وقورنت الفروق المعنوية بين النسب المئوية (تم حسابها من تقسيم الجزء على الكل والضرب

في ١٠٠) بأختبار مربع كاي (χ^2- Chi-Square) -كا٢ وعلى مستوى معنوية او احتمالية ٠.٠٥ و ٠.٠١ ، ومعادلة مربع كايχ^2:

$$\chi^2 = \Sigma \frac{(O - E)^2}{E}$$

إذ أن: O يمثل القيمة أو العدد المشاهد (Observed) و E يمثل العدد أو القيمة المتوقعة (Expected) و Σ هي مجموع.

أما توزيع χ^2 فأنه يحدد بعد معرفة درجات الحرية (d.f.) والتي تحسب وفق المعادلة:

$$d.f. = k - 1$$

إذ ان: k يمثل عدد الفئات أو المجموعات أو المظاهر (Classes).

وتم حساب الوزن لكل فقرة من مجموع ضرب الاعداد لكل جواب في درجة الجواب التي تم تحديدها وفق الاهمية (**ينطبق علي كثيرا** =٣ ، **ينطبق علي احيانا** =٢ ، **لاينطبق علي** =١) ومن ثم التقسيم على العدد الكلي والتي مثلت مجموع درجات الاهمية انفة الذكر وبالتالي تم ترتيبها من الاعلى الى الادنى.

كما تم تقدير معامل الصدق و الثبات (معامل كرونباخ ألفا).

حساب الصدق الظاهري = $\frac{\text{مجموع نسب الفقرات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{عدد المحكمين}} \times 100$

ملاحظة:

*** تعني معنوي ٠.٠٥ .Significant (P≤0.05)**

**** تعني عالي المعنوية ٠.٠١ .Highly Significant (P≤0.01)**

NS غ.م: ليست ذات دلالة معنوية.

يعني * (P≤0.05)، دلالة معنوية. ، ** (P≤0.01)، دلالة عالية المعنوية.

المقترحات

١-دراسة الاثار التي تتركها العدوى الانفعالية على مختلف جوانب الشخصية .

٢- دراسة العدوى الانفعالية مع متغيرات اجتماعية (انماط الشخصية,التقبل الاجتماعي,التعصب,التنافس الاجتماعي والتسلط)

التوصيات

١-ضرورة وجود ارشاد تربوي ومتابعه للطلبة المصابين بالعدوى الانفعالية.

٢- قيام وزارة التربية بلاشتراك مع المدارس بعمل برامج وورش عمل وندوات لتدريب الطلبه المصابين بالعدوى الانفعالية والسيطرة على انفعالاتهم والتحكم بها بلاتجاه الايجابي

المصادر

الشمري ,عمار عبدعلي (٢٠٠٣) : التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتهما بالشخصية الهدمية, رسالة دكتوراه غير منشورة ,كلية الاداب,جامعة بغداد

شريم، رغدة، (٢٠٠٩): سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

المصادر الاجنبية

Bandura , A , (2002) : Reflexive empathy on prediction more than has ever been observed Behavioral and Brain Sciences , (25).

Barsade ,G,S (2002) : The ripple effect : Emotional contagion and it's influence on group behavior, Administrative Science Quarterly

Carlson, J.G , & Hatfield , E, (1992) : Psychology of emotion , Fort Worth TX , Harcourt , Brace , Jovanovich

•Goldman, D, (1995) : Emotional Intelligence New York , Bantam

Hatfield , E, Cacioppo , J., & Rapson , R.L. , (1994) : Emotional Contagion , New York : Cambridge University press

Hatfield , E, & Rapson , R. L, (2004) : Emotional contagion : Religious and ethnic hatreds and global , In Larissa Z. Tiedens & Colin Wayne Leach (Eds), The social life of emotions , Cambridge , UK: Cambridge University press

Hatfield, E., Rapson, R. L., & Le, Y. L. (2009):Emotional contagion and empathy. In J. Decety and W. Ickes (Eds.), The social neuroscience of empathy ,Boston, MA: MIT Press

Neuman, R, & Strack, F. (2000):Mood contagion the automatic transfer of mood between persons, Journal of personality and Social Psychology,(79),PP2011-225.

SAS. 2018. Statistical Analysis System, User's Guide. Statistical. Version 9.6th ed. SAS. Inst. Inc. Cary. N.C. USA